

## الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المذكرات • طباعة كافه الفواتير والسدادات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر • خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنيسيق • طباعة كافه المطبوعات الورقة.



الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر  
[www.14october.com](http://www.14october.com)



يوميات  
بين الأمن  
والشرعية  
المؤسسية  
كتبها / د. محمد تantawy

لم يعد إصلاح القطاع الأمني في اليمن ترقى إدارياً أو مطلباً موجاً، بل ضرورة وجودية لاستعادة الدولة وبيتها. فبعد عقد من انتهاء المواجهات في الجنوب، ما زال المؤسسات الأمنية تعاني من تعدد مراكز القرار وتباين الولايات، مما أضعف قدرتها على أداء دورها كمؤسسة وطنية خاصة خاضعة لسلسلة القانون. وقد أدهشت التشكيلات الأمنية التي نشأت خلال سنوات الحرب في سدة الفراخ ضيبي المدن والمناطق، لكنها ظلت تعمل خارج البنية المؤسسية للدولة. ومع مرور الوقت تحولت على الرغم من أنها لم تعد مطلباً موجاً إلى أحد أكبر موقوفات بناء جهاز أمني وطني موحد، نتيجة انقسام القيادات وتعدد مصادر التمويل وغياب مركزية القرار.

### الأمن كمأمة للحكومة

الأمن هو المؤشر الأكثر صدقًا على مستوى الحكومة في أي دولة. فعندما تزاوج كفاءة الإدارة العامة وبشكل نفوذ القانون، تتغول أجهزة الأمان من آداء ضيق إلى آداء واسع أو قهر، ويزداد اعتمادها على الولايات الفرعية بدلاً من المعايير المؤسسية، ولها لا يفوق إصلاح القطاع الأمني فقط تعدد الوحدات أو مستوى التمهيرات، بل يمتد خصوصه لمعايير الشفافية والمساءلة والرقابة المدنية، وبقدرتها على الارتفاع من مجرد جهاز ميداني إلى مؤسسة حقيقة تكس حضور الدولة وتنفيذه للقانون.

### ويستدعي هذا إصلاحات جوية تشمل:

- توحيد المؤسسات الأمنية على المستوى الوطني ضمن قيادة واضحة لا تتباينها مع المعايير والآليات التي صنعت السياسة الأمنية.  
- الفصل الدقيق بين المهام العسكرية والشرعية والمدنية بما يمنع التداخل والتسبيس والاختلاط الأدوار.  
- تأهيل الكادر الأمني وتعزيز المهنية والولاء المؤسسي لضمان أن تكون القوة الأمنية آداة سيادة للدولة لا لامتداداً لمركز النفوذ.

### الأمن والعدالة: وحدة الوظيفة ووحدة الدولة

لأنه أمن بلا عدالة، ولا عدالة بلا مسوّيات قادرة على تنفيذها. فاستقلال القضاء لا يمكن أن يتم تكثف هناك أجهزة تتفيدية تضبط وتنفذ الأحكام بشفافية وإشراف قضائي، وفي المقابل، يفقد الأمن شرعيته حين يبتعد عن سلطة النيابة والقضاء أو حين تدار عملياته بعيداً عن معايير المشروعي.

### ولتحقيق هذا التكامل يجب:

- تفعيل الشرطة القضائية وربطها المؤسسي بالمحاكم.  
- تحدث العلاقة بين النيابة العامة والأجهزة الأمنية عبر مسارات واضحة ورقمية الإجراءات.  
- تعزيز الرقابة القضائية على إجراءات القبض والتحقق.  
- إن العلاقة بين الأمن والعدالة ليست علاقة تنسيق إداري؛ بل هي العلاقة التي تتحدد بها هوية الدولة ذاتها: دولة قانون أم دولة نفوذ؟

### الامنة المحلية والأمنية والحكومة المحلية

لا يمكن بناء أمن مستدام من مركز واحد؛ فالموطن يعمد يومياً مع أجهزة الشرطة والهيئات، لا مع الوزارات البعيدة في العاصمة. ومن هنا تبرز أهمية تكثيف السلطات المحلية من إدارة شؤونها الأمنية بفعالية، بما يشمل التخطيط والمتابعة والاستجابة السريعة للوائح الميدانية، وربط المكاتب الأمنية بال المجالس التنفيذية في المحافظات ضمن رؤية اتحادية توازن بين وحدة السيادة وتوزيع الصالحيات.

وفي المقابل، لا يتحقق أمن مستدام من خلال مركز تنفيذي واحد إذ تستند الإدارة اليومية للأمن للسلطات المحلية الأقرب للمواطن، بما يعزز سرعة الاستجابة وفعالية الخدمة ضمن إطار وطني موحد.

وقد أثبتت التجارب الدولية في الدول الخارجية من الذراعات أن دمج الهيكل الأمنية ضمن إطار لم يجز منسق يحد من مراكز النفوذ غير الرسمية، ويعزز قدرة المحافظات على إدارة أم安ها ضمن منظومة وطنية متكاملة، مع المحافظ على وحدة السيادة والمعايير الوطنية.

### حروبة وطنية شاملة لإصلاح القطاع الأمني

إن إصلاح المنظومة الأمنية ليس مجرد عملية تقنية أو إعادة هيكلة إدارية، بل هو مشروع وطني يعيد تأسيس الدولة من جذورها، ويرتكز على ثلاثة دعامات رئيسية:

- التوحيد المؤسسي والقيادي لضمان وحدة السيادة ووضوح القرار.  
- الرقابة الفضائية والمدنية لإعادة الاعتبار لسيادة القانون.

- الشفافية والحكومة في إدارة الموارد والهادم لتعزيز الكفاءة والاستدامة.

فالأمن بلا عدالة هو استبداد، والعدالة بلا أمن هي عجز، والجماع يبنهما هو الطريق الوحيد إلى الدولة الحديثة القادرة على حماية مجتمعها وصون سيادتها. إن تأجيل إصلاح القطاع الأمني لا يعني تأجيل إجراء إداري فحسب، بل تجديد مستقبل الدولة. فالآن هو القاعدة التي تقوم عليها التنمية والاستثمار وسيادة القانون، ومن دونه يظل الحديث عن الاستقرار والرخاء مجرد كلام بلا سند. ومن لا يصلح أنه، لا يستطيع إصلاح غيره.

## خلال ترؤسه اجتماعاً بمديري مراكز الشرط..

# مدير أمن عدن يشدد على ضرورة تعزيز الأداء الأمني وترسيخ دعائم الاستقرار

وبحذر مدير أمن عدن من أن الأجهزة الأمنية لن تنهي مطلقاً مع كل من تسول له نفسه المساس بأمن عدن، مؤكداً أن رجال الأمن سيواجهون كل من يثبت تورطه في زعزعة الأمن والاستقرار.

كما ناقش الاجتماع آليات تعزيز التنسيق الأمني المشترك بين أقسام الشرط في أثناء تنفيذ الحالات الأمنية داخلية وخارجية، لاسيما الحالات المتعلقة بضبط الدرجات النارية المخالفات والسيارات غير المرخصة ومطافي

الألعاب النارية. وأكد اللواء الشعبي على أهمية حضر الاجتماع العميد أبو بكر نائب مدير أمن عدن، العميد محمد سكة مدير إدارة البحث الجنائي، والمدير عبد السلام القباطي مدير الشرطة السير والمدير عبد الحكيم باطيسير مدير العمليات المنشطة الأمنية ورفع مستوى ضرورة تعزيز الأداء الأمني ورفع مستوى فاعلية عمل مراكز الشرط بوتيرة عالية بما يسهم في ترسير دعائم الأمن والاستقرار للخارجين عن النظام والعنصر الإلهي ومحاربة الإرهابية ومكافحة الجريمة بكافة أشكالها.

عدن/ خاص: ترأس مدير أمن العاصمة عدن، اللواء ركن مطهر علي الشعبي، أمس، في مبنى والإستعداد الكامل للتعامل مع أي طارئ مدير شرطة السير والمدير عبد السلام القباطي مدير الرقابة والتقصي والعقيد عبد الحكيم باطيسير مدير العمليات المنشطة الأمنية ورفع مستوى ضرورة تعزيز الأداء الأمني ورفع مستوى فاعلية عمل مراكز الشرط بوتيرة عالية بما يسهم في ترسير دعائم الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة ومواجهة الظواهر الدخيلة على المجتمع العدني.

## افتتاح ورشة إشهار دليل الرسائل التوعوية لتسويق بذائل بن الام في عدن



في هذا الجانب الإنساني، يرضي الصرع، وتقديم لهم المساعدة في تكاليف العلاج، من جانب، لفت الدكتور محمد طاهر إلى ضرورة اهتمام المستشفى المركبة بتطويره والعصبية التي يعيشها المواطن.

الصعبة في هذه الظروف، متسهلاً على المرضى بالدونة، مؤكداً أنه من أولوياتنا تخفيف معاناة المرضى الصحية، وتقدمه رعاية طيبة مجانية لنؤدي المخيمات، مشيداً بجهود مكتب الصحة بعثمان الدكتور زيد، ومدير مكتب المدير العام والشراحت، ويهذف ذلك إلى توفير الرعاية، ومستشفى الأمراض النفسية، والطبية في مختلف المجالات، من خلال إقامة هذه المخيمات.

على هذا الجانب الإنساني، يرتاح الدكتور جابر، أهمية الاتصال بالمواهب الصناعية، خالل الورشة التي شارك فيها 35 منشأة، ومشاركة من الجهات ذات العلاقة، أن إشهار الدليل بعد خطوة محورية في تنظيم بدولته الدولية لقواعد تسويق بذائل بن، يُعد جزءاً من التزامات اليمن المدنية.

يدورها، أكدت نائب مدير إدارة التقنية بوزارة الصحة، الدكتورة مرام، وأكد على أهمية دققها ومتانة على أساس علمية، تشهد من لجنة الرعاية الطبيعية الطبيعية، وتعزيز صحة الأنسان الأمثل لتغذية الرضع، وذلك من خلال الإنقاذ الدولي، وذلك في إطار مشروع الحد من دور حيوي في تعزيز المتابعة، والوقاية من المخالفة، وأكمله بعيش زمام المعاشرة من خلال الأعراض، ودعم النمو السليم للطفل.

عدن/ نبيل عليوة: اختتمت، في العاصمة عدن، أمس، ورشة إشهار دليل الرسائل التوعوية الخاصة بالدولية الدولية لقواعد تسويق بذائل بن، الأهم التي نظمتها على مدار ثلاثة أيام إدارة التقنية بوزارة الصحة، الكشف، وصرف خدمات الكشف، والرعاية، وفقاً لبيانات المدنية الدولية، وذلك في إطار رعاية المدنية، ويشهد من لجنة الصحة العامة والسكان، بدعم من لجنة الرعاية الطبيعية، وبذلك يفتح المجالات من خلال إقامة هذه المخيمات التي تهتم



تيسير السامي  
وكما أسلفنا، فإن القضية الجنوبية ليست قضية منطقية أو فقرات، بل هي مفتاح الحل الشامل لقضية اليمن، وبوجه يحيى العبراني، أملين أن تشكل

الصلة بين الشمال والجنوب، إذ يتربّع اليمنيون في الشمال والجنوب، تبدو القضية الجنوبية، وهي ما أجمع عليه الحكام مناطقياً ضيق، وتحوّلها إلى إدراكاً أليقىً ودليلاً لأهمية هذه أداة انتهازية تخدم مراكز نفوذها، فأساساً في الشمال والجنوب، حكم على عليه، على حد سواء، تمارس الابتزاز السياسي على حساب المصلح، حكم على عليه، وعلى حده، بل طالت

الدخل الحقيقي والحاصل، عن جهودها الوطنية العادل، ومحاولة اختزالها في إطار من قيادة الملكة العربية، وهو ما أجمع عليه الحكام مناطقياً ضيق، وتحوّلها إلى إدراكاً أليقىً ودليلاً لأهمية هذه أداة انتهازية تخدم مراكز نفوذها، فأساساً في الشمال والجنوب، حكم على عليه، على حد سواء، تمارس الابتزاز السياسي على حساب المصلح، حكم على عليه، وعلى حده، بل طالت

## القضية الجنوبية

### محطات

من رئيس مجلس القيادة الجنوبية عن جهودها الوطنية العادل، ومحاولة اختزالها في إطار من قيادة الملكة العربية، وهو ما أجمع عليه الحكام مناطقياً ضيق، وتحوّلها إلى إدراكاً أليقىً ودليلاً لأهمية هذه أداة انتهازية تخدم مراكز نفوذها، فأساساً في الشمال والجنوب، حكم على عليه، على حد سواء، تمارس الابتزاز السياسي على حساب المصلح، حكم على عليه، وعلى حده، بل طالت

التدخل الحقيقي والحاصل، عن جهودها الوطنية العادل، ومحاولة اختزالها في إطار من قيادة الملكة العربية، وهو ما أجمع عليه الحكام مناطقياً ضيق، وتحوّلها إلى إدراكاً أليقىً ودليلاً لأهمية هذه أداة انتهازية تخدم مراكز نفوذها، فأساساً في الشمال والجنوب، حكم على عليه، على حد سواء، تمارس الابتزاز السياسي على حساب المصلح، حكم على عليه، وعلى حده، بل طالت

القضية الجنوبية، وهي ما أجمع عليه الحكام مناطقياً ضيق، وتحوّلها إلى إدراكاً أليقىً ودليلاً لأهمية هذه أداة انتهازية تخدم مراكز نفوذها، فأساساً في الشمال والجنوب، حكم على عليه، على حد سواء، تمارس الابتزاز السياسي على حساب المصلح، حكم على عليه، وعلى حده، بل طالت



رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

Adv. 14october1968@gmail.com ■ ايميل الإعلانات

14october1968@gmail.com ■ 718188808

الأربعاء 21 يناير 2026 م الموافق 2 شعبان 1447 هـ - العدد 18065 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - صفحة 200 ريال

## عدن تستعيد بريقها



وسام الشيللي

مرحلة جديدة من تاريخ مدينة عدن العاصر، مدينة تصون السلام، لمرحلة مهمة عنوانها البناء والتنمية واستعادة الهوية المدنية التي طالما عرفت بها.

قرار إخراج الم العسكريات من قلب المدينة ليس مجرد إجراء عسكري تنظيمي، بل هو "ميلاد جديد" لوجه المدينة الحضاري والسياسي.

### تحويل السلاح إلى بناء

تأتي هذه الخطوة الجريئة بهدف تحويل الواقع العسكري السابقة إلى منشآت مدنية حيوية تخضع لإدارة السلطة المحلية. هذا التوجه معناه استبدال التكتبات والآليات العسكرية ب大酒店ات ثالمسية تلمس حياة المواطنين اليومية، مما يعيد عدن إرثها الثقافي والاجتماعي كمدينة للتنمية والجمال.

### خطة زمنية مدروسة

من خلال اللقاءات والاجتماعات التي تقودها السلطة المحلية بعده، فإن هذا المشروع لن يكون عشوائياً، بل سيحضر لأية تنفيذ دقيقة تتضمن: خطة زمنية محددة؛ لضمان سلاسة الانتقال دون التأثير على الاستقرار.

ثلاث مراحل تنفيذية؛ تضمن التدرج والترتيب في إخلاء المواقع وتسليمها.

تنسيق مشترك؛ عمل دؤوب يجمع قيادة السلطة المحلية والقيادة العسكرية لضمان نجاح الخطوة.

### نحو مستقبل مدني مستدام

إن إفراغ المدن من المظاهر المسلحة هو أول خطوات النهوض الاقتصادي. فعدن تمتلك كل المقومات لتكلون وجهة سياحية عالية ومركز تجاري إقليمياً. وبتوحيل هذه المساحات الشاسعة من قبضة العسكرية إلى إدارة المدنيين، نفتح الآبواب أمام المستثمرين ونبيد الثقة للسياحة، ونمنح أبناء عدن فرصة للعيش في بيئه آمنة تليق بتاريخ مدينتهم العريق.

"عدن اليوم لا تدع السلاح فحسب، بل تستقبل عاصمة للتنمية والاستقرار، لتعود كما كانت دائماً."

### انعكاسات القرار على النسيج الاجتماعي

إن خروج المظاهر المسلحة من الأحياء السكنية سيعيد صياغة العلاقة بين المواطن ومدينته. فبدلاً من الواجهة الأسلامية، ستتشكل كل المقومات لتكلون وجهة سياحية عالية ومركز تجاري إقليمياً. وبتوحيل هذه المساحات الشاسعة من قبضة العسكرية إلى إدارة المدنيين، نفتح الآبواب أمام المستثمرين ونبيد الثقة في إدارة المدنية.

تعزيز الأمن النفسي؛ شعور السكان بالأمان الدائم بعيداً عن ضجيج التكتبات.

إحياء المنتفسات؛ استغلال الواقع ذات الإطارات البحرية أو الجبلية المميزة لإنشاء مجمعات ترفيهية تخدم العائلات.

الحد من التوسيع العشوائي؛ تنظيم المساحات المستردة ضمن المخطط الهيكلي للمدينة لمنع العشوائيات.

### عاصمة السياحة والاقتصاد

لا يمكن الحديث عن نهضة سياحية في ظل وجود معسكرات في قلب المناطق الحيوية. لذا، فإن تحويل هذه المواقع إلى منشآت مدنية سيجعل على:

جذب الاستثمارات؛ توفير أراضٍ بكمية كبيرة لإقامة منتجعات ومرافق ترفيهية.

تنشيط السياحة الداخلية والخارجية؛ إبراز المعالم التاريخية المحلية بتلك المواقع والتي كانت محجوبة أو مغلقة.

خلق فرص عمل؛ تحويل "الوظيفة العسكرية" للمهن الأخرى في "وظيفة إنتاجية" تستوعب مئات الشباب في قطاعات الخدمات والإدارة.

### مسؤولية مشركة لنجاح الخطوة

إن دخاج المراحل الثلاث التي أشارت إليها اللجنة الملكية بترتيب الإخراج، لا يقع على عاتق الجهات الرسمية فحسب، بل يتطلب وعي مجتمعياً ومساندة إعلامية.

فالصحافة المحلية مدعوة اليوم لتكون شريكاً في الرقابة على تنفيذ هذه الخطوة الزمنية، والتتأكد من أن تلك الواقع ستتوافق فعلياً لخدمة الشأن العام تحت إدارة السلطة المحلية.

### خاتمة: عدن التي نحمل بها

إن هذا القرار هو بمثابة "رُد اعتبار" لمدينة عدن، التي عانت طويلاً من تداعيات الصراعات. إنها الخطوة الأولى في طريق الآلاف ميل نحو استعادة لقب "غير اليمني" في طبقه. فعدن ليست مجرد موقع جغرافي، بل هي روح مدينة و تاريخ من الانفتاح، وإبراغها من العسكرية، ونحن لا نحرر الأرض فقط، بل نحرر المستقبل.